

لسان الميزان

810 - محمد بن عبد الله الرويني مضى في عبد الواحد بن محمد الأشج .

811 - محمد بن عبد الله أبو الفضل الشيباني الكوفي عن البغوي وأبي حريز وخلائق وله رحلة الى مصر والشام قال الخطيب كتبوا عنه بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة مات سنة سبع وثمانين وثلاث مائة وله تسعون سنة فمن موضوعاته بإسناد له ان نبيا شكا الى الله بن قومه فقال له مرهم أن يستفوا الحرمل فإنه يذهب الجبن انتهى وقد نسبه بن عساكر فقال بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن همام سمع بالشام وبغداد والثغر من خلق كثير روى عنه تمام وأبو نصر بن الحباب وأبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التنوخي وآخرون ووصفه تمام بالحفظ وقال الأزهرى كان يخلط واساء الثناء عليه وقال كان دجالا كذابا ما رأيت له أصلا قط واتهمه الدارقطني بالتركيب وقال العتيقي كان كثير التخليط وقال أبو العلاء الواسطي كان حسن الهيئة جميل الظاهر نظيف اللبسة وسمعت الدارقطني سئل عنه فقال يشبه الشيوخ وقال حمزة بن محمد بن طاهر كان يضع الحديث وقد كتبت عنه وكان له سمت ووقار قال وسمعت من يذكر انه لما حدث عن بن الفرات قيل له متى سمعت منه فذكر وقتا مات بن الفرات قبله بمدة لأنه زعم انه سمع منه سنة عشرة وثلاث مائة وكان ذاك قد مات سنة اثنتي وثلاث مائة فكذبه الدارقطني في ذلك وسقط حديثه وكان مولده سنة سبع وتسعين ومائتين مات سنة سبع وثمانين وثلاث مائة أرخه فيها العتيقي وقال كان كثير التخليط ومن مناكيره قال حدثني مسعر بن علي بن مسعر المقرئ قال ثنا حريز بن أحمد أبو مالك القاضي حدثني العباس بن المأمون قال حضرت المأمون وهو يأكل جينا وجوزا فدخل عليه جبريل بن يختشوع الطبيب فقال يأكل أمير المؤمنين جينا وجوزا هما داءان فقال اسكت إنما هما داءان إذ انفردا فإذا اجتماعا صار دوائين حدثني أبي الرشيد عن أبيه المهدي عن أبيه المنصور عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس سمعت أبي يقول ذلك قلت ومسعر شيخه لا أعرفه وحريز بفتح المهملة وآخره زاي هو ولد أحمد بن أبي داود القاضي المشهور ولهذا المتن طريق أخرى يأتي في ترجمة محمد بن عبد الله بن مروان وقال أبو ذر الهروي كتبت عنه في المعجم للمعرفة ولم أخرج عنه في تصانيفي شيئا وتركت الرواية عنه لأنني سمعت الدارقطني يقول كنت اتوهمه من رهبان هذه الأمة وسألته الدعاء لي فتعود بالله من الحور بعد الكور وقال أبو ذر يعني سبب ذلك أنه قعد للرافضة وأملأ عليهم أحاديث ذكر فيها مثالب الصحابة وكانوا يتهمونه بالقلب والوضع وحدث بحديث كان الإمام بن خزيمة تفرد به فقيل له لو أخرجت أصولك بهذا فإن هذا حديث بن خزيمة فكان جوابه للذي قال له ذلك أنت

تنتسب إلى قيس بن سعد بن عبادة وهو عقيم